عن الروح ولما كان صلى الله عليه وآله وسلم روح العوالم العلوية والسفلية
وجب ان لا يخلو جزء منها عن جسده وروحه الزكية ومما يدل على
صحة هذه القضية قول سيدى البرية لا يشاك المؤمن بشوكة الا
وجدت المها ومن البراهين على ذلك ايضا ان جماعة من الاولياء
كان معهدهم هذا المعهد ومشهدهم هذا المشهد الاثرى الحافظ
الجلال السيوطى وغيره فى الكتاب المذكور وغيره من ان العارف
بالله تعالى ابا العباس الطنجى قال ذهبت الى الاستاذ السيد احمد
الرفاعى يسلكنى الى آخر الى ان قال ولهذا تجد العبد متى فارق
نفسه بالنوم او غمض عينيه يراه اذا قسم الله تعالى له ذلك
ومتى قتل بقم او امات حب عالم الحالم بينه وبين الحجاب لا مناما
ولا يقظة ولهذا كان شيخنا الشيخ نور الدين الشونى يجتمع عليه
فى المحيا فتقوم الناس معه تارة آخر الليل وتارة نصفه وتارة عند
ابتداء القراءة فى المحيا بعد العشاء فيستمر قائما الى الصبح وكان يجتمع
عليه بخلوته بالسوقية بباب الزهومة ليلا ونهارا غالبا
وكان السيد ابو العباس المرسى يقول لو حجب عنى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم طرفة عين ما عددت نفسى من المسلمين
والاخبار فى هذا اكثر من ان تحصى واكثر من ان تستقصى اكتفينا
بهذا عن قصد حصرها ومن البراهين ان الابدال من هذه الامة